

الأغاني

- أخبرني هشام بن محمد الخزاعي قال حدثنا أبو غسان دماذ عن أبي عبيدة قال .
كان ابن مفرغ يهوى أناهيد بنت الأعنق وكان الأعنق دهقانا من الأهواز له ما بين الأهواز
وسرق ومناذر والسوس وكان لها أخوات يقال لهن أسماء والجمانة وأخرى قد سقط اسمها عن
دماذ فكان يذكرهن جميعا في شعره فمن ذلك قوله في صاحبته أناهيد من أبيات .
- (سيرري أناهيدُ بالعيورِ ينِ آمنةً ... قد سلّم ا□ من قومٍ بهم طَبَع) .
(لا بارك ا□ فيهم معشراً جديناً ... ولا سقى دارهم قَطْراً ولا رُبِعوا) .
(السارقين إذا جاعوا نَزِيلَهُمْ ... والأخبثين بطُوناً كلما شَبِعُوا) .
(لا تأمنَنَّ حِزاميَّاً نزلتَ به ... قوم لديهم تناهى اللُّؤمُ والصَّرَعُ) .
(جاورُ بني خِلافٍ تَحْمَدُ جِوارَهُمْ ... الأَعْظَمِينَ دِفاعاً كلما دَفَعوا) .
(والمطعمين إذا ما شَتَّوْهُ أَرَمَتْ ... فالناس شَتَّى إلى أبوابهم شَرَعُ) .
(هم خير قومهمُ إن حَدَّثُوا صدقوا ... أو حاولوا النفعَ في أشياعهم نفعوا) .
(المانعين من المخزاة جارَهُمْ ... والرُّافعين من الأدنَّيْنِ ما صَدَعُوا) .
(انزِلْ بطلحةَ يوماً إنَّ مَنزِلَهُ ... سهْلُ المِباءَةِ بالعلياء مرتفع) .
وفي أسماء أختها يقول .
- (تَعَلَّقَ من أسماءَ ما قد تَعَلَّسَ قا ... ومثل الذي لا قَى من الحُبِّ أَرَسَ قَا)